وقد يلتمس له وجه بالتخفيف لكن على تسهيل الهمزة بين
بين واما الابدال المحض فمقتضى كلامهم انه لا وجه له في
التخفيف المتحركة بعد ساكن كهمزة المكسورة بعد
فتحة كما في الاثم ذكر نحوها على ان كثيرا ما قد يقال ايضا الكلمة
المشروعة اما ان تقال على سبيل التلاوة وانها من القرآن واما
بقصد مطلق الذكر ثم لا يخلو اما ان ينطق بها للدخول
في الاسلام او يريد بها مطلق الذكر وتحصيل الاجر بعد تادية
الواجب من غير قصد تلاوة فاذا قصد التلاوة فيجري على
حكم اللحن في الاية القرانية من عمد او سهو وغيره لكن
وان لم يقصد التلاوة ولكن اريد تادية الواجب فهذا يجزئ ان شاء الله
الكثير ويغتفر اللحن [illegible] حصول المقصود لا ان لم
يكن ذلك وانما تكرر لاجل ذكر الله فيظهر انه لا احد يستهل
فيه الامر وليس [illegible] من التشديد [illegible] الوجوه الاخر [illegible] لا يطيق
لسانه فانه مغفور واجره ان شاء الله موفور والله اعلم
ومنها ما يتعلق باعرابها وذلك منتشر جدا وكلام ناظر الجيش
وغيره في ذلك شهير ولنكتف بما هو كالاشارة فنقول لا النافية
للجنس عاملة عمل ان [illegible] في الاستغراق والخبر محذوف
تقديره موجود او في الوجود واسم الجلالة مرفوع
على البدلية من ضمير الخبر او من الاسم لا باعتبار المحل وهذا
هو المشهور عند الجمهور وقيل ان الكلام عن التفريع

[illegible] الاصح الخبر اختاره بعض القول امام العجز وكذا قاله
ناظر الجيش وقال الزمخشري ان الله هو المبتدأ قدم خبره ثم
ادخل النفي على الخبر والايجاب على المبتدأ وهذه الوجوه
كلها على رفع الجلالة وقد جوز فيها النصب وان لم تقرأ به
وله وجهان احدهما ان يكون على الاستثناء من الضمير في
الخبر المقدر وثانيهما ان يكون الله صفة الاسم لا وفي كل من
الاقوال مباحث يطول تتبعها فلنقتصر على ما ذكرنا
وقوله محمد رسول الله مبتدأ وخبر ومضاف ومن مسائلها
المتعلقة بالمعنى ان مفهوم الجملة الشريفة اثبات الالو
هية له ونفيها عن غيره وهو افراد كل المخاطب مجوسيا
او وثنيا وقد قلب اذ كان المخاطب دهريا او طبيعيا وقصر
تعيين اذ كان المخاطب واقفا وشاكا قال الامام السبكي
ثم مدلولها ان التوحيد والتوحيد على اربعة اقسام
توحيد الالوهية الخ مرجعها الى ان الله لا اله واحد اي في
المنفرد بوصف الالوهية [illegible] التي مرجعها [illegible] وتوحيد
الافعال مرجعه الى ان الله هو الفاعل وحده وتوحيد الصفات
مرجعه الى ان الله هو الخلق وحده وتوحيد الذات مرجعه
الى ان الله هو الموجود على الحقيقة وحده [illegible] على
بيان هذه الاقسام ومباحث الكلمة المشرفة ايضا
مسئلة الاستثناء [illegible] متصل او منفصل [illegible] بعضهم